



فيكون المقرئ إذن لقباً للداني .

ووجدت في كتاب « غاية النهاية في طبقات القراء »

للعالم العلامة محمد بن الجزري ما يلي :

أبو عمرو الداني : عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر ،

أبو عمرو الداني الأموي مولاهم ، القرطبي ، الإمام العلامة الحافظ

أستاذ الأساذين وشيخ مشايخ القرنين ... قدم (دانية) واستوطنها

فنسب إليها ، وله تأليف حسان ... منها كتاب « المقنع في رسم

المصحف » وكتاب « المحكم في النقط » وكتاب « المحتوى

في القراءات للشواذ » و ... (غيرها ...) وتوفي سنة

أربع وأربعين وأربعمائة - طبقات للقراء ج ١ ص ٢٠٩١ ، طبعة

برجستراسر والخانجي . اهـ

على أن عمل الأستاذ دهمان يستحق كل شكر وثناء

(دمشق) صمدوح الدببة المنهر

١ - كتب ضائعة للحرث بن أسامة بن أسامة

قرأت في الأهرام ما كتبه الأستاذ الصحفي للمعجوز

من شقيقى الرحوم إسماعيل أحمد آدم ، وطالمت كذلك ما كتبه

في الأهرام أيضاً الدكتور عبد الله بن مصباح تعليقاً على مقال

الأستاذ الصحفي للمعجوز . وقد أشار الدكتور مصباح في معرض

كلامه إلى أثر من آثار أخى الفكرية ، ألا وهو كتاب تحليل

عن « ابن الهيثم » للعالم الرياضي الكبير

وأزيد على هذا أن أخى الفقيد كان عثر على ثلاثة مخطوطات

لم يسبق نشرها ، وهذه المخطوطات لابن الهيثم ، وكان أخى

يشغل قبيل وفاته في إعداد هذه المخطوطات للنشر ، ويدها

للطبع ، ورأيت يكتب هوامش لهذه المخطوطات ويملق عليها ،

وأذكر أن من بين المخطوطات مخطوطاً عنوانه « الأثر الظاهر

في أوجه القمر » أو شيء من هذا القبيل

وكان الأستاذ سامي الكيال صاحب مجلة الحديث الحلبية

يتميز إصدار مخطوط أو أكثر في مجلته ، كما أن أخى حدثني

بأنه سيتفق مع بعض الهيئات أو لجان النشر في شأن هذه

المخطوطات . ولأخى الفقيد مخطوطات لم يطبعها ، وهي كتب علمية

رياضية ، ومباحث تاريخية ، ودراسات أدبية ؛ فن كتبه العلمية

الرياضية كتابه « نظرية للنسبية الخصوصية » ، وكان قد نشر

جانباً من هذا الكتاب في مجلة « الرسالة » في أواخر سنة ١٩٣٥

وأوائل سنة ١٩٣٦

قصيدة ضمرة نهر الزين

قرأتُ الملاحظة الدقيقة المنشورة في بريد الرسالة الأدبي

للأستاذ الأديب على كمال . ويبدو لي أن الأستاذ عني فيما ذهب

إليه ، فليس في الراجع الأدبية الخاصة بحياة جون كيتس ولا

في رسائله إلى شقيقه أو حبيبته (فاني براوني) ما يشير إلى سرور

الشاعر بنهر الزين في خلال رحلته إلى إيطاليا ، ولكن توجد

في قصيدتين أو ثلاث له إشارات إلى نهر الزين ، ومنها للقصيدة

الآتية : « تمالي » بنا أبنا الحبيبة نخلق بأجنحة السعادة بعيداً ،

فإن للسكون قد ضرب على الكون وما من سامع أو راء الآن ،

لقد سرعت القوم خيرة نهر الزين واستبدت بهم نشوتها ، فهي

من رقائك ، واطرحي الخوف وتمالي فاني قد أفردت لك منزلاً

بين مروج الجنوب »

ولعل للشاعر على محمود طه أراد الإشارة إلى ذلك في مقدمة

قصيدته .

حول كتاب « المقنع » للداني

كتب الأستاذ ناجي الطنطاوي في العدد (٣٦٧) من

الرسالة للقراء يسأل الأستاذ المحقق الشيخ محمد دهمان أن يحلو

عليه الشك الذي وقع فيه لاختلاف لقب مؤلف « المقنع »

أبي عمرو الداني ، ذاهباً إلى أن « البلوي » في « ألف بانه »

قد سماه « المقرئ » . والحقيقة أن « المقرئ » غفقة من

« المقرئ » وهو لقب كانوا يلقبون به من انتهت إليه رئاسة الإقراء

في عصره . وقد عثرت في مكتبة أبي - شيخ القرنين في الشام -

عليه الرحمة والبركات والرضوان ، على نسخة خطية لكتاب

« المقنع » المذكور وفيها يقول المؤلف :

« قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ » وليس

« المقرئ » كما أثبت الأستاذ دهمان . وقرأت أيضاً في نسخة

خطية لكتاب اسمه « مواقف للقرآن » للداني نفسه ، وجدتها

في مكتبته ، وقد كتبت سنة الخمسين بعد الألف ، ما يلي :

« قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الداني »

أن الأستاذ وقع في بعض الأخطاء ، وكنت أود ألا يكون مثل هذا المقال البليغ محتاجاً إلى تصويب
ذكر الأستاذ أن والدي - رحمه الله - تزوج من روسية
ثم من مصرية بعد ذلك ، والصواب أن والدي لم يتزوج من
روسية ولا من مصرية
وقال بعد ذلك : « ونسكت الإسكندرية الجيلة بالفارات الجوية
الإيطالية فجلاً أكثر للساكين عن النذر المروع ، فأفترت
النازل حتى منزل أدم » والحقيقة أن منزلنا لم يخل من سكانه ،
وهو اليوم أهل بقاطنيه إلا شقة واحدة
وعلى الأستاذ منى أذكى للتحيات
(الإسكندرية) إبراهيم أحمد أدهم

حدثني المرحوم أدم أن أباه تزوج في مصر ، وكان بين أولاد
الزوجين الأولى والأخرى نزاع على ميراث فغلب على ظني أن الزوجة الثانية
مصرية . أما خلو المنزل من ساكنيه فهي رواية قادمة من الإسكندرية
يزعم أن بينه وبين النفيد مرفة (الزيات)

مسابقة الأدب العربي الطهر السنة التوجيهية

اقترح معالي وزير المعارف إقامة مسابقة بين طلاب السنة
للتوجيهية في الأدب العربي . وقد خوطبت الجامعة في صدد
المساهمة بمنح الفائزين بجائزة كاملة أو نصف بجائيتها .
ونشر فيما يلي قرار الوزارة في موضوعات المسابقة

يتمتعن المشتركون في المسابقة في الكتب الآتية :

أولاً : يتمتعن للطلبة تحريرياً في الكتابين الآتيين :

(١) ديوان اسماعيل صبرى للمرحوم اسماعيل صبرى باشا

(٢) تحرير المرأة للمرحوم قاسم بك أمين

ثانياً : يتمتعن الطلبة شفويًا في ثلاثة كتب (على حسب

اختيار الطالب) من الكتب الآتية :

(١) الإنجليز في بلادهم للدكتور حافظ عفيفي باشا

(٢) رحلة أحمد حسين لأحمد حسين باشا

(٣) الأيام (الجزء الأول) للدكتور طه حسين بك

(٤) مطالعات في الكتب للأستاذ عباس العقاد

(٥) فيض الخاطر للأستاذ أحمد أمين

(٦) وحى الرسالة للأستاذ أحمد حسن الزيات

(٧) أهل للكهف للأستاذ توفيق الحكيم

(٨) مختارات للأستاذ عبد الميزر البشرى

كما أن له كتاباً آخر أسماه « مبادئ الطبيعيات النظرية
الحديثة » ويقع هذا الكتاب في نحو ٣٢٠ صفحة من القطع الكبير
وهناك كتاب ثالث بعنوان « نظرية النسبية وقيمتها العلمية »
ويقع في مجلدين . هذا عدا مقالات رياضية مبثورة هنا وهناك
في شتى المجالات التربوية . ولشقيقي المرحوم اسماعيل دراسة للشاعر
المجيد الأستاذ خليل شيبوب ، ودراسة أخرى للفيلسوف المتصوف
البناني الأستاذ ميخائيل نعيمة ، رفيق جبران
وله من المباحث التاريخية كتاب « حياة محمد ونشأة الإسلام »
ويقع في ستة أجزاء كبار ، وفي نحو ثلاثة آلاف صفحة من القطع
الكبير . ومباحث أخرى كان ينشرها في الصحف منها سلسلة من
المباحث كان يكتبها في جريدة (البصير) خلال شهرى أغسطس
وسبتمبر سنة ١٩٣٧ عنوانها « الصلات بين الإسرائيليين والمرب
منذ أقدم المصور حتى الآن » وقد نقلت هذا البحث جريدة الشمس
القاهرية . وكذلك له قصة ترجمها عن للكاتب التركي المشهور
رفيق بك خالد عنوانها « ابنة يزيد » ، وقد نشر نحو ثمانى القصة في
مجلة الحديث ، والثلاث الأخير كان ترجمه وأرسله لمحرر المجلة ، ولكنه
ضاع في البريد ما بين الإسكندرية وحلب ، ولعل أستطيع أن
أقوم بترجمة ما بقى من القصة . أو يقوم الأستاذ سامى الكيالى
بذلك ، لأن القصة ستخرج في كتاب

وله غير ما ذكرت كتب أخرى لم تنها الدائرة التي وهنت
إزاء هذه الفاجعة الأليمة ، وبعض هذه الكتب في النشوء
والارتقاء ، وبعضها في الفلسفة ، وبعضها في النقد وغير ذلك
ومن المهم أن أقول إن هذه الكتب كلها ضائعة أو في حكم
الضائعة ، لأن أخى - رحمه الله وغفر له - نقل جميع آثاره وكل
مكتبته بعد تصفيتها إلى مكان لا أزال أجهله حتى الآن ، ولعله
أودع هذه الكتب عند بعض أصحابه

وأخيراً لى كلمة وهى أن بعض الناس وجدوا في وفاة أخى
فرصة ليتحدثوا بالتوان من القول ، وأصناف من الكلام .
وكثير منهم يهرفون بما لا يعرفون ، وبعضهم يتحدث في أشياء
إن تبد لهم نسووم ، وهم في هذا لا يراعون حرمة الموت - الذى
هو مصير كل حي - ولا يخشون أمام جلاله

٢ - نصريب

قرأت المقال البليغ الذى ديجته براعة الكاتب الكبير الأستاذ
الزيات عن أخى الفقيد تحت عنوان « نهاية أدب » وقد لاحظت